بخسارتهم المزدوجة أمام أوكرانيا وإسبانيا امس

تونس تفشل في التأهل وعرض هزيل للسعودية

فشل المنتخب التونسي في تحقيق طموحات جماهيره العريضة، وآمال العرب بشكل عام بالتأهل للدور الثاني في المونديال، بعد أن خسر امام المنتخب الأوكراني بهدف مقابل لاشيء، فيما واصل المنتخب السعودي عروضه الهزيلة وخسر أمام المنتخب الأسباني هو الآخر بهدف مقابل لاشيء أيضاً.

وهكذا يودع ممثلا العرب رسمياً مونديال كأس العالم لكرة القدم، بعد أن كانت مشاركتهم كالعاده لا تتجاوز خوض مباريات الدور الأول ومن ثم العوده إلى الديار بذكري الهزائم والخسائر مع الكثير من الوعود بتحسين الصورة في المونديال الذي يليه.

وهكذا يخطف المنتخب الأوكراني بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثامنة، ليرافق المنتخب الإسباني إلى الدور الثاني كنتيجة طبيعية للمستوى الذي قدمه المنتخبان في هذه الدورة، بعكس المنتخبين العربيين اللذان فضلا الاكتفاء بمجرد المشاركة للمشاركة وليس للمنافسة على الرغم من الدعم الذي حصل عليه كلاهما خصوصا على الجانب السعودي الذي حظي بدعم جماهيري وإعلامي وحكومي من أجل المنافسة والتأهل للدور الثاني.

وهذا يجعلنا نتوقف كثيراً لنسلط الضوء على سر عدم مقدرة المنتخبات العربية على التأهل للدورالثاني ومنافسة المنتخبات الأوروبيـة على الرغم من تطور الأفكار والرؤي ودخـول نظام الإحتراف في الدول العربية.

مباراة اوكرانيا (١) - تونس (٠)

ونجحت أوكرانيا في تحقيق فوزها الثاني بعد الاول على السعودية ٤-صفر ، مقابل خسارة بالنتيجة ذاتها امام اسبانيا في الجولة الاولى فانهت الدور الاول في المركز الثاني وستلتقي متصدر المجموعة السابعة في الدور الثاني.

وكانت اوكرانيا بحاجة الى التعادل فقط للتأهل الى الدور الثاني شرط تعادل او خسارة السعودية امام اسبانيا، بيد انها حققت الفوز مستغلة النقص العددي في صفوف تونس بعد طرد نجهما وهدافها زياد الجزيري في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول لتلقيه الانذار الثاني، في حين كانت تونس بحاجة الى الفوز لبلوغ الدور الثاني للمرة الاولى في تاريخها لكنها فشلت للمرة الرابعة في تاريخها والثالثة على التوالي.

ودانت الأفضلية لاوكرانيا منذ البداية مستغلة تراجع التونسيين الى الدفاع فسنحت لهم اكثر من فرصة للتسجيل وكادوا يستغلون اكثر من مرة الاخطاء الدفاعية، بينما اكتفت تونس بالهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة على المرمى الاوكراني.

وتلقت تونس ضربة موجعة بطرد مهاجمها الجزيري وهو ما استغلته اوكرانيا في الشوط الثاني حيث قلت الخطورة عن مرماها كما ازداد ضغطها على مرمى بومنيجل وحصلت على ركلة جزاء ترجمتها الى هدف كان كافيا لتحقيق الفوز.

وكادت اوكرانيا أن تفتتح التسجيل في الدقيقة الثانية اثر خطأ فادح للمدافع راضي الجعايدي الذي حاول تمرير الكرة بالكعب الى كريم حقي فانتزعها منه اندري فورونين وتوغل داخل المنطقة وحاول تمريرها الى شفتشنكو لكنها كانت قصيرة فتدخل المدافع حقي وابعدها الى ركنية لم تثمر.

وكانت اول محاولة تونسية في الدقيقة ١٣ اثر تسديدة قوية لعادل الشاذلي من خارج المنطقة مرت فوق المرمى، وتلقى فياشيسلاف سفيديرسكي انذارا هو الثاني في الدور الاول وسيغيب عن مباراة فريقه في الدور الثاني.

وسدد حامد النموشي كرة قوية من ركلة حرة مباشرة تصدى لها الحارس الاوكراني اولكسندر شوفكوفسكي ، وأنقذ الحارس التونسي علي بومنيجل مرماه من هدف محقق اثر تصديه لتسديدة قوية لاناتولي تيموشوك اثر هجمة مرتدة خطيرة.

وكاد اندري شفتشنكو يفتتح التسجيل من تسديدة على الطائر لم يتحكم فيها فذهبت سهلة بين يدي بومنيجل ، ومر الدفاع التونسي بلحظات حرجة اثر ضغط قوي من اوكرانيا التي كادت تستغل في اكثر من مناسبة الاخطاء الدفاعية للاعبي تونس.

وردت تونس بتسديدة قوية للشاذلي من داخل المنطقة بجوار القائم الايمن ، وكاد اوليغ شيلاييف يخدع الحارس بومنيجل من تسديدة قوية من ٣٥ مترا ابعدها بصعوبة بقبضتي يديه الى ركنية.

وتلقى الجزيري انذارا ثانيا لتدخل بحق تيموشوك فطرده الحكم البارغوياني كارلوس اماريا في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع.

وفي الشوط الثاني كاد انيس العياري يمنح التقدم لتونس من ركلة حرة مباشرة ارتكمت باحد لمدافعين وحطت فوق الشباك ، وحصلت اوكرانيا على ركلة جزاء مشكوك في صحتها اثر احتكاك بين شفتشنكو وحقي داخل المنطقة فانبرى لها شفتشنكو بنجاح مانحا التقدم لمنتخب بلاده في الدقيقة ٧٠ , ودفع لومير بسانتوس وشوقي بن سعدى مكان الشاذلي والبوعزيزي للضغط على الاوكرانيين لكن دون جدوى باستثناء توغل للطرابلسي داخل المنطقة انهاه بتسديدة زاحفة مرت بجوار القائم الايمن للمرى الاوكراني.

اسبانيا (١) السعودية (٠)

وخيب المنتخب السعودي آمال جماهيره العريضة التي تطلعت لأن تكون مباراة اسبانيا بمثابة مصالحة لها إثر الخسارة الثقيلة امام وكرانيا بأربعة أهداف مقابل لاشيء، وسقط أمام الماتدور الاسباني ولكن بهدف نظيف.

ولعب المنتخب السعودي منذ البداية دون أي ضغوطات كونه فقد آماله بالتأهل للدور الثاني، بينما لعب نظيره الاسباني بأعصاب هادئة كونه هو الآخر ضمن تأهله وصدارة المجموعة، لكنه عززها بفوز ثالث على السعودية واقتنص النقاط كاملة.

وهذه هي الخسارة الثانية للسعودية مقابل تعادل واحد أمام تونس في المباراة الأولى، ليودع المونديال الألماني من بابه الواسع وتحديدا من الدور الأول، بنقطة يتيمة، لم ترتقى لطموحات وأحلام جماهير الأخضر التي كانت تمني النفس بمشاهدة منتخبها وهو يصول ويجول في ألمانيا، لكنه أبى ذلك وعاد إلى الرياض بدون أي إنجازات تذكر.

السعودي سامي الجابر يعتزل اللعب دولياً عقب مباراة السعودية واسبانيا

صرح مهاجم المنتخب السعودي المخضرم سامي الجابر (٣٣) عاماً بإعتزاله اللعب دولياً عقب مباراة المنتخب السعودي مع نظيرة الاسباني والتي انتهت لصالح المنتخب الأسباني بهدف يتيم وكان سامي قد استبدل في الشوط الثاني وحل مكانه النجم الواعد مالك معاذ ليختتم سامي سجله الحافل والمرصع بالإنجازات المتتالية .

كما ان سامي كان ضمن القائمة السعودية في مونديال ٩٤ بأمريكا ومونديال ٩٨ بفرنسا ومونديال ٢٠٠٢ بكوريا واليابان وأخيرا ٢٠٠٦ بالمانيا في إشارة الى انه فرض نفسه على قائمة الصقور الخضر واقتناع اكثر المدربين بضرورة وجوده .

وكان الفيفا في وقت سابق قد اعلن انضمام سامي رسميا إلى البرازيلي بيليه والألماني مولر الوحيدين في قائمة اللاعبين الذين سجلوا في مونديالين يفصل بينهما ١٢ عاما .

كلاوديو رينا كابتن منتخب أمريكا يعتزل اللعب الدولى

أعلن كلاوديو رينا كابتن المنتخب الأمريكى فى بطولة كأس العالم لكرة القدم بألمانيا امس "الجمعة" إعتزاله اللعب الدولى وذلك بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة على خروج المنتخب الأمريكى من الدور الأول للبطولة.

وذكرت شبكة (فوكس نيوز) الأمريكية امس "الجمعة" أن رينا الذى ظل قائدا للمنتخب الأمريكى على مدار ثمانى سنوات لعب دورا كبيرا فى تأهل منتخب بلاده إلى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان ثم ٢٠٠٦ فى المانيا وسجل مع المنتخب ثمانية أهداف خلال ١١٢ مباراة دولية.

وأوضحت الشبكة الإخبارية أن رينا سيواصل اللعب كمحترف فى نادى مانشستر يونايتد الإنجليزى إلا انه لن يرتدى ثانية قميص المنتخب الأمريكى.

وكان رينا قد أصيب فى مباراة أمريكا "الخميس" أمام غانا فى الجولة الثالثة والأخيرة للمجموعة الخامسة بالدور الأول من بطولة كأس العالم والتى خسرتها أمريكا بهدفين مقابل هدف.

يذكر أن إيطاليا وغانا هما المنتخبان اللذان تأهلا إلى دور الـ١٦ عن المجموعة الخامسة بينما ودعت أمريكا والتشيك البطولة مبكرا.

الأمير سلطان بن فهد يشيد بأداء المنتخب السعودي رغم الهزيمة أمام أسبانيا

أكد الامير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عقب المباراة التي خسرها المنتخب السعودي أمام نظيره الاسباني صفر/١ امس الجمعة في كأس العالم ٢٠٠٦ إن الفريق السعودي قدم عرضا جيدا في المباراة أمام أسبانيا وخاصة في الشوط الثاني وكان يستحق الفوز.

وكان قد خرج المنتخب السعودي من الدور الأول بنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ إثر هزيمته اليوم أمام نظيره الاسباني الذي تأهل للدور الثاني مع المنتخب الاوكراني من المجموعة الثامنة.

وقال سلطان بن فهد إن الشوط الثاني كان سعوديا وإن المنتخب السعودي أهدر عددا كبيرا من الفرص خلال هذا الشوط ولكنه أشار إلى أن الفريق خرج بدروس مستفادة من المشاركة بالبطولة رغم الخروج المبكر من الدور الاول.

وأوضح سلطان بن فهد أن المنتخب السعودي قدم عرضا جيدا أمام نظيره التونسي في أولى مبارياته بالبطولة والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ وأن هدف التعادل للمنتخب التونسي جاء في الوقت المحتسب بدل الضائع من المباراة.

كما أشار بن فهد إلى أن هزيمة الفريق السعودي أمام نظيره الاوكراني صفر/٤ في مباراته الثانية بالمجموعة كانت ناتجة عن أخطاء فردية.

وأكد بن فهد إن المنتخب السعودي تجنب تلك الاخطاء في مباراة اليوم وخاصة في الشوط الثاني الذي قدم فيه الفريق عروضا متميزة وكان يستحق الفوز بالمباراة.

وقال بن فهد إن الاتحاد السعودي ينتظر تقريري الجهازين الفني والاداري للمنتخب السعودي ودراستهما قبل اتخاذ أي قرارات بالنسبة للفريق وذلك حتى تكون تلك القرارات مبنية على أسس علمية سليمة.

وأضاف سلطان بن فهد طموحنا هو تقديم مستوى أفضل في البطولات المقبلة".

وأشار إلى أنه يجب الاستعداد جيدا للمشاركة في كأس العالم المقبلة التي تقام بجنوب أفريقيا عام ٢٠١٠ وذلك من خلال البطولات الآسيوية والخليجية.

يوم حزين للكرة العربية

كتب: أحمد سليم

أسدل الستار مساء امس الجمعة على المشاركة العربية في مونديال ٢٠٠٦ من خلال منتخبي تونس والسعودية، حيث خرجا من الدور الأول للبطولة.

كانت الجماهير العربية تعلق آمالها على المنتخب التونسي في التأهل للدور الثاني خلال مباراته امام منتخب أوكرانيا ولكنه خسر بهدف من ركلة جزاء غير صحيحة على الإطلاق ليتأهل بدل منه المنتخب الأوكراني مع المنتخب الأسباني الذي فاز على السعودية بنفس النتيجة.

القرعة أوقعت ممثلا العرب -السعودية وتونس- في مجموعة واحدة وقدم المنتخبان في أول ظهور لهما معاً في المونديال مباراة رائعة انتهت بالتعادل الإيجابي ٢-٢ في مباراة حماسية ورائعة.

واستبشر الجميع خيراً في إمكانية تاهل أحدهما مع أسبانيا التي كانت مرشحة بقوة لتصدر المجموعة، ولكن المنتخب السعودي خيب الآمال بأداء متواضع جداً أمام أوكرانيا حيث خسر خسارة ثقيلة بأربعة أهداف مقابل لا شئ وعلل اللاعبون الهزيمة بالطقس الممطر والأرض المبللة بالإضافة لأحذية المطر التي كانوا يرتدونها على حد قول المدافع السعودي رضا تكر.!!!

وبعد الهزيمة وضح عدم تمكن السعودية من التاهل حيث إن آخر مباراة لها كانت أمام الماتادور الأسباني الذي استطاع الفوز عليها بهدف واحد مقابل لا شئ.

الغريب بعد المباراة أن اللاعبين راحوا يلقون باللوم على الإعلام السعودي الذي كان له دور كبير في التأثير عليهم وذلك بطريقتين الأولى بعد المباراة تونس التي تعادلوا فيها حيث صور أنهم قدموا مباراة من أروع المباريات وأنهم فريق قوي مما جعلهم يشعرون بثقة زائدة.!!!

والثانية بعد الهزيمة الثقيلة أمام أوكرانيا حيث انقلب عليهم تماماً وراح يوجه النقد لأداء اللاعبين خاصة خط الدفاع وحارس المرمى، مما جعلهم يفقدون الثقة قبل مباراتهم أمام أسبانيا.!!!

وبغض النظر عن تصريحات الإعلام السعودي فإن أداء المنتخب السعودي فعلاً كان جيداً في مباراة تونس ولكنه كان غريباً جداً في مباراة أوكرانيا حيث تبارى اللاعبون في الانزلاق على أرضية الملعب المبللة وكانت الاهداف اغلبها من اخطاء فردية ودفاعية.

أما المنتخب التونسي فكان هو الأمل ولكن قلة الخبرة جعلتهم يخسرون أمام أسبانيا بثلاثة أهداف بعد أن كانوا متقدمين عليها طوال الشوط الأول بهدف واحد.

وفي مباراتهم أمام أوكرانيا كان للحكم دور كبير في ترجيح كفة أوكرانيا حين طرد زياد الجزيري في نهاية الشوط الأول ليلعب نسور قرطاج الشوط الثاني كاملاً بعشرة لاعبين وبالفعل نجحوا في الشوط الثاني في تقديم أداء رجولي جيد ولكن الحكم يأبى ذلك ويحتسب ضربة جزاء غير صحيحة لصالح شيفتشينكو الذي لم يلمسه أحد.

وبذلك يودع العرب مونديال ٢٠٠٦ من الدور الأول بعد ظهور جيد نسبياً حيث لعبوا خمس مباريات خسروا في ٤ وتعادلوا في مباراة واحدة وهي التي لعبا فيها ضد بعضهما.

عن / الموقع الكتروني ياللاكورة